صـعوبـات الـتعلـم

دليل المدرســـة

إعـداد

المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم

الأمانة العامة للتربية الخاصة – وزارة التربية والتعليم

جميع حقوق الطبع محفوظة

طبعة أولى

1424هـ / 2003 م

أكاديمية التربية الخاصة

الرياض – المملكة العربية السعودية

ص. ب : 67783 الرياض 11517

هاتف 4413044 – فاكس 4421086

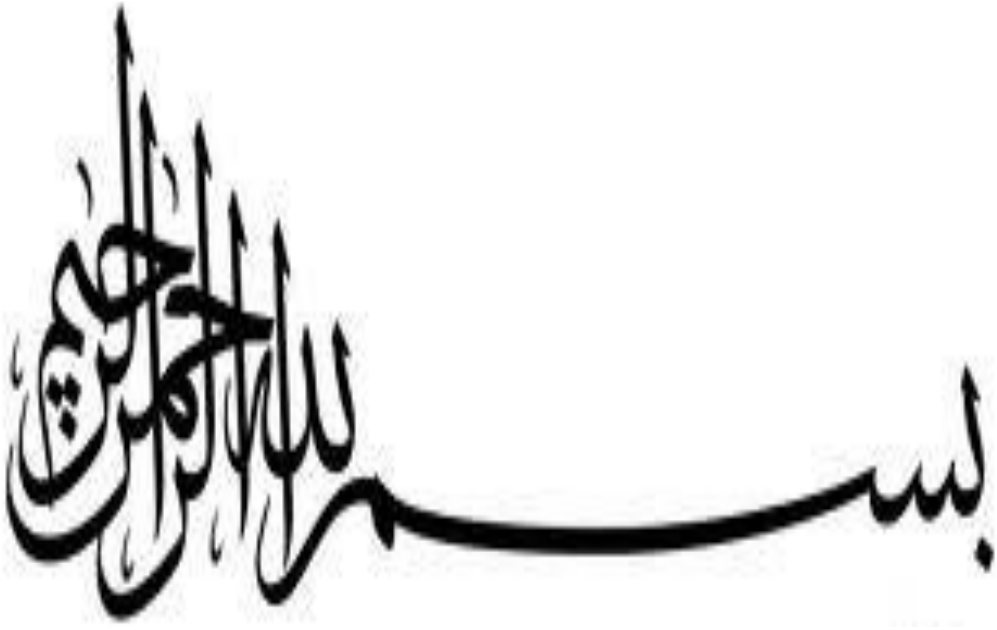
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم

المـــخلصين

في وطننا الغالي ... المملكة العربية السعودية .

أعضاء المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم

بالأمانة العامة للتربية الخاصة للعام الدراسي 1423 هـ - 1424 هـ

د. إبـــراهـيم بـــن سعـد أبـو نـيـــان .

د. زيـــــــد بـــن محـمـد البتـــــال .

أ. مـحـمـــد بـــن عبـدالله القـحطـاني .

أ. إبـراهيم بـــن حمـــد الـربـيـعـة .

أ. سليمان بن عبدالعزيـز العبداللطيـف .

أ. حســـــن بـــن أحـمـد الزهرانـي .

أ. مـحـمـــد بـــن ســـالم الشيـــب .

أ. عبدالرحمن بـــن صـــالح العـــــود .

أ. سليمـــان بـــــن عبدالرحمن الجابر. .

مقدمة الناشر

إن النهج الشمولي الذي اختارته أكاديمية التربية الخاصة سبيلاً لتقديم خدماتها يضع ضمن أولويات العمل في الأكاديمية ما يتعلق بتشجيع التأليف وإعداد البحوث والدراسات في المجالات المختلفة لتربية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة لتسهم الأكاديمية في سد العجز الواضح في المكتبة العربية في هذا المجال حيث لا تزال الحاجة ماسة لتوفير المادة الرصينة التي تلبي احتياجات الدارسين والمشتغلين في مجال تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يتمكنوا من مواكبة النمو المتسارع في مجال تقديم الخدمات الذي تشهده المملكة العربية السعودية والدول العربية الأخرى .

لقد حرصنا على أن تغطي سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة أهم الموضوعات في مجال تربية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وأكثرها إلحاحاً ؛ ويسرنا أن نضع بين يدي القارئ الكريم هذا الإصدار وكلنا أمل أن يجد فيه ضالته ، وأن يكون عوناً للأباء والأمهات والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات في تعاملهم مع الفئات الخاصة.

ولا يفوتنا ونحن نقدم هذا الكتاب أن نتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الذي لولا رعايته الكريمة ودعمه السخي لما تمكنت أكاديمية التربية الخاصة من خدماتها ، سائلين المولى عز وجل أن يجزل له الثواب وأن يجعل ذلك في موازين حسناته انه سميع مجيب .

أكاديمية التربية الخاصة

المحتـــــــــويـات

الموضوع	الصفحة
تقديم	1
مقدمة	3
مفهوم صعوبات التعلم	5
حقائق عامة حول صعوبات التعلم	12
الصفات المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم	12
الخدمـــات	21
منطـلقات الخطة التربوية الفردية	26
أدوار العاملين بالمدرسة المرتبطة بالخدمات	29
أساليب تقديم الخدمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم	32
الاعتبارات التي يلزم مراعاتها في التدريس	35
تلبية المتطلبات الفردية عبر الأنشطة الجماعية	38
الملاحـــق	43
خمسون اقتراحاً حول كيفية تعامل مع تلميذ من ذوي صعوبات التعلم	45
أسئلة يتردد طرحها كثيراً	49
المراجـــــع	53

تـقـديـــم :

إن المجموعة الاستشـارية التخصصيـة لصعوبـات التعلم التي وضـــعت هذا الدليل ، ومن قبله وضعت (دليل أوليــاء الأمور) ، هي واحـدة مـن تســع مجموعات استشــاريــة تخصـصية شكلـتها الأمـانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ، بعضهـا يضـم أكاديميين متخصصين من أساتذة كلية التربية بجامعة الملك سعود ، وكلها تضـم مشـرفين تربويين من العاملين في الميدان سواء من الأمانة العامـة للـتربـيـة الـخـاصـة أم مـن قـسـم التربية الخـاصة بـإدارة التربيـة والتعليم بالرياض ، إلى جانب بعض المديرين والمعلمين المتميزيين في معاهد وبرامج التربية الخاصة، وذلك بتهدف دراسة وتقديم أفضـل السبـل وأنجح الوسائل للنهوض بمستوى الخدمات المـقدمـة لـكل فـئة مـن الفئـات الخاصـة تربـية وتـــعـلـيـمـــــــاً .

ومما يدعو إلى الفخر والاعتزاز والتقدير أن غـالبية أعضاء هـذه المجـموعات التـسع متطوعون ، وخاصة العاملين منهم في الـوزارة ، ومع هذا فهم يعملون ويعقدون الجلسات المسائية بكل حماس وإخلاص ، يدفعهم حبهم لهذه الفئات الخاصة وإحساسهم بالسعادة في العمل التطوعي الإنساني النبيل ، الذي يؤثـر فيـه الأجر في الآخرة على الأجر في الدنيا ، فـجـزاهـم الله خـيـر الجـــزاء .

وإذ تدرك هذه المجموعة الاستشارية اهمية جناحي العملـية التربوية - وهمــا الـبيت والمدرسة – وتعتبرهما عملة واحدة ، فقد أصدرت في عام1420 هـ دليلاً في صعوبـات التعلم لأولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم ثم ها هي تتبعه بدليل آخـر ، وإن كنـت أحسبه دليلاً مشتركا للمدرسة والبيت ، إذ أن دور البيت ليس بمعزول عن دور المدرسة ، وأن كليهما ليس بمعزول عن الآخر ، وحسبنا مثالاً على ذلك مـا جـاء في هذا الكتـاب إذا كان المعلم في المدرسة يعمل على خلو درج التلميذ من المواد الـغير ضـرورية والـتي لا لزوم لها ، فإن ولي الأمر في البيت ينبغي له أن يرتب غرفة التلميذ بالطريقة نفسـها التـي دأب عليها المعلم في المدرسة ، وإذا كان المعلم في المدرسـة يحرص على أن يكون مرناً

في إعطاء الواجبات للتلميذ الذي لديه صعوبات التعلم بإتاحة البدائل والخيارات له ، فإن ولي الأمر في البيت – بالتعاون مع معلم المدرسة – يمكنه مساعدة التلميذ على حل

واجباته المنزليه بتجزيئها له إلى وحدات قصيرة يسهل عليه حلها ، أي أن دور البيت كمل لدور المدرسة ، ولا غنى لأي منهما عن الآخر ، وهو ما يجعل هذا الدليل – في تقديري – ليس مقصوراً على المدرسة وإنما هو دليل مهم للبيت أيضاً .

ومما تجدر الإشارة إليه ، أن كتاب (صعوبات التعلم ..دليل المدرسة) في معرض تقويمه للتلميذ الذي لديه صعوبات التعلم ، قد استند في هذا الشأن إلى الأسس التربوية التي وضعتها الأمانة العامة للتربية الخاصة ، ممثلة في الأسرة الوطنية للتربية الخاصة ، وأوردتها في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ، وهي قواعد تعد بمثابة نظام تربوي يضع إطاراً منفصلاً للتعامل مع كل فئة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، وهذا يعني أن هذا (الدليل) قد أخذ بالأسس المرجعية الحديثة التي صدرت في مجال صعوبات التعلم ، وخصوصاً الدور المنوط به المعلم في المدرسة ، مما يجعل هذا الدليل وشقيقه (دليل أولياء الأمور) يشكلان مرجعاً علمياً عربياً حديثاً لا غنى لأي باحث في هذا المجال عن الرجوع إليه ، ولا أرى رفيقاً لمعلم صعوبات التعلم خيراً من هذا (الدليل) .

فتحية تقدير لكل من ضرب بسهم في هذا الإصدار من أعضاء المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم - سواء بعمله الأكاديمي أو بخبرته الميدانية ، حتى خرج (الدليل) دليلاً على مدى الجهد الذي يذل فيه والوقت الذي استغرقته إجتماعاته ، والألفة التي جمعت بين من وضعوا لبناته ...

فإلى مزيد من الإصدارات ... وإلى تعلم بلا صعوبات ..

وإلى الجميع أهدي أطيب الأمنيات ...

د. ناصر بن علي الموسى

المشرف العام على التربية الخاصة ،، بوزارة التربية والتعليم

مقدمـــة :

هناك تلاميذ يواجهون صعوبات في الوفاء بمتطلبات الدراسة . وسيظل هذا الأمر باقياً ما بقيت هناك مدارس . وقد ظل هؤلاء التلاميذ مصنّفين ضمن فئة "ذوي التحصيل الدراسي الضعيف" . أي الذي يكون تحصيلهم الدراسي دون المستوى المطلوب (Underachievers) ، وذلك انطلاقاً من فرضية مؤدّاها أن مشكلة هؤلاء التلاميذ في أنهم لم يبذلوا الجهد المطلوب منهم ، أي أنهم لم يجتهدوا كما يجب ، أو ربما لم يقم معلموهم بواجبهم تجاههم - تدريساً – على الوجه الأكمل . وبمرور الوقت ، واجه أولياء الأمور والمعنيون في مجال التربية والتعليم وما يتصل بهما مزيداً من التلاميذ الراسبين في الدراسة ممن تزايدت أعدادهم بوتيرة متصاعدة على الرغم من تزايد احتمالات نجاحهم دراسياً.ومن هنا ، بدى واضحاً أن المشكلة تكمن في موقع آخر . وهكذا ، بدأ المختصون في مجالات التربية والطب وعلم النفس في التعرف على مجموعة من التلاميذ الذين لديهم مشاكل في معالجة المعلومات والتعامل معها عن طرق الحسية كالسمع أو البصر او التناغم والانسجام في وظائف الحركة وحركة اليدين والعينين (visual- motor - modality) وسرعان ما يتبين جلياً أن العديد من التلاميذ المصنفين ضمن فئة ذوي التحصيل الدراسي الضعيف ، يعانون من إعاقات في الإدراك (Perceptual handicaps) تتصل - كما يبدو- بخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي (A central nervous system dysfunction) . وقد أُطلق على هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة صعوبات التعلم . ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه المدرسة في عملية تعليم هؤلاء التلاميذ يأتي هذا الدليل مساعداً لها في أداء دورها على الوجه الأكمل .

المجموعة الاستشاريه التخصصية

لصعوبات التعلم

مفهوم صعوبات التعلم

التعريف والخصائص

مفـهـوم صعوبـات التـعلم

قبـل وضـع تـعريف محـدد لصـعوبات التعلم يظهر أن من الـمفيد إعطاء فكرة موجزة عن طبيعة صعوبات التعلم التي يتحدث عنها هذا الدليل حتى يـتـضـح للـقـارئ مـعـنـى هذا المصـــطلـــــــح .

فرغـم أن مصطـلـح صعـوبـات التعـلـم (Learning Disabilities) لم يظهر بصفة رسمية إلا في الستينيات من القرن العشرين للميلاد في الـولايات المتحدة الأمريـكـيـة ، إلا أن الدارس لتاريخ صعوبات التعلم يرى أن هناك ما يـشـير إلـى بـعـض الخـصـائص الدالة على ما يعرف الآن بصعوبات التعلم منذ القرن الخامس قبل الميلاد ويزداد الأمر وضوحاً عـنـد اسـتـعتراض الـدراسـات الـتـي تـنـاولـت الـقـدرة على تعلم القراءة وظهورمصطـلـح الدسلكسي (Dyslexia) والذي يعنـي في أبسط معانيه صـعـوبات التعـلم ، في الثلث الأخير من القرن العشرين للميلاد على يد طبيب العيون الألـماني برلـيـن .

ولربـط هذا المصـطلح بما يعرف الآن بصعوبات التعلم لابد من معرفة أمرين هامين أولهما أن هذه الكلمة مركبة من أصلين لغويين مختلفين أحـدهـمـا Dys وهـي مـن أصـل لاتيـنـي وتـعنـي صـعب أو غـير سليم والأخرى Lexia أو Lexis وهي من أصل يوناني وتعني كلمة أو ما يتعلق بالقراءة ، فالكلمتان معاً تعنـيان صعوبة القراءة . وقد أكد مرسر (Mercer) ، وهو أحد العلماء المشهورين في مجال صعوبـات التعلم في القراءة ، مشيراً إلـى أن الـحـقـل الطـبـي يستخدم المصطلح اللاتيني اليوناني دسـلـكـسـيـا بـيـنـمـا يـفـضـل التربويون مصطلح صعوبـــــــات التعلـم في القراءة .

والأمـر الثـانـي هـو أن العـلماء منذ الـقرن التاسع عشر لاحظوا أن هذه الصعوبة في القراءة تظهر عند بعض الأشخاص رغم توفر مقومـات التعلـم كالـقـدرة العـقـلـية العـاديـة وسلامة الحـواس كـالسمع والبصر . فقد قام (Morgon) ، وهو طبيب عيون بريطاني ، بوصف صعوبـة الـقـراءة حـيـث كـتـب عـام1896 عن حالة شاب يبلغ الرابعة عشر من عمره يجد صعوبة شديدة في القراءة ، كما وصف عالم آخر اسمه كسمال (Kussmaul)

ما يعرف آنذاك بـعمى الـكلمة عام1877 ، مؤكداً بأن هـذه الصعوبة قد تظهر لدى بعض الأفراد مع سلامة الـحـواس واعتـدال الذكـاء .

فتـعتبر هذه الأحداث الـتي ظهرت عـلـى الـساحة الأوروبية القاعدة الأساسية للعلم في هذا المجال ، واوضح بعض العلماء أن ما يعرف الآن في أمـريـكـا بـصعـوبـات الـتـعـلـم (Learning Disabilities) ما هو إلا انطـلاقة لتلـك الجهود وخـاصة ما جرى منها في الفترة1800 – 1930 م حيث أطلقوا عليها مرحلة التـأسـيس .

ومع أن الجهود النظرية استمرت حتى وقتنا الحاضـر إلا أن القـرن العشـرين للمـيلاد يمتاز بأخذ أبعاد جديدة أولها محاولة تعليم أصحاب مثل هذه الحالات القـراءة والـكتـابـة . وثانيها يتمثل في توسيع نطاق دراسة المخ ووظائفه وعلاقة ذلك بجميع أنواع التعلم ، وقد أسفرت هذه الجهود عن معرفة أكثر شمولية لطبيعة ما يعرف الآن بصعـوبات التعلم ، فقد تـبـيـن لـلـعـلـمـاء أن صـعـوبـات الـتـعـلتم لـيـست مقصورة على القراءة والكتابة بل تـشمل الرياضيات والجوانب الاجتماعية والعاطفية والـمـهـنـية للفـرد ، وأنـهـا تـأخـذ صفـة الدوام فتلازمه في شبـــابه وكبره .

هذا وينطوي الـبعد الثالث ، على النظر بعمق وشمولية فـي أسـباب صـعـوبات الـتـعلم وربطها بوظائف المخ المختلفة ومعالجة المعلومات واسـتراتيجيـات التعلم المعرفية وفوق المعرفية (الوعي معرفية) والوراثة وبنية المخ . فتبين لهم أن هناك اختلافـات بين التلاميذ الـعـاديـيـن فـي الـتـعـلم ومـن لديهم صعوبات تعلم في طبيعة معالجة المعلومات نـاتجـة في الأساس عن اضطرابات في الانتـبـاه والذاكرة والادراك ، (وهي ما يشار اليه في التعريف بالعمليات التفسية الأساسية) وفي استراتيجـيات التعلم وعن فروق جوهرية في بنية المخ .

تعريف صعوبات التعلم :

صعوبات التعلم عبارة عن اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ، المتعلقة باستخدام اللغة أو فهمها ، سواء كان ذلك شفاهة أم كتابة ، بحيث يتجسد هذا الاضطراب في نقص القدرة على الفهم عن طريق الاستماع ، أو التفكير ، أو التحدث ، أو القراءة ، أو الكتابة (الإملاء والخط والتعبير التحريري) ، أو الرياضيات . وتنطوي أوجه الاضطراب المذكورة أعلاه على حالات مثل قصور الإدراك الحسي ، وعدم القدرة على تنمية مهارات التعبير بالكلام . ولا يشتمل هذا المصطلح على مشكلات التعلم التي تعود في أصلها إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية ، أ، الاضطرابات الانفعالية أو الظروف البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية غير الملائمة .

ويشتمل هذا التعريف على أربع محكات يجب أخذها في الاعتبار عند التعرف على صعوبات التعلم لدى التلاميذ هي :

1- **الصعوبات الأكاديمية :** فالتلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم يعانون من صعوبة في القراءة والكتابة وحل المسائل الرياضية مقارنة مع التلاميذ الآخرين في نفس الفئة العمرية .

2- **التفاوت بين القدرات والتحصل :** فالتلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم أيضاً لديهم تفاوت كبير بين القدرات العقلية والتحصيل والاستعداد .

3- **استبعاد العوامل الأخرى :** يجب عدم تصنيف التلميذ بأن لديه صعوبات في التعلم إذا كانت المشكلة ناتجة عن إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو عوامل بيئية وثقافية غير ملائمة .

4- **الاضطراب النفس – عصبي :** صعوبات التعلم هي نتيجة لخلل في العمليات النفسية الأساسية والتي تتضح في عدم القدرة على الاستماع والتفكير والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الرياضية .

تعريف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية :

اعتمدت المملكة العربية السعودية في تعريفها لصعوبات التعلم على التعريفات السائدة في الولايات المتحدة الأمريكة ، وبخاصة التعريف الفيدرالي . وبشكل عام يميل التعريف في المملكة العربية السعودية إلى كونه تعريفاً إجرائياً يضم خمسة عناصر على النحو التـــــــــــالي :

1- الإضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية .

2- الإضطراب في فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة .

3- الإضطراب في الإستماع ، التفكير ، الكلام .

4- الإضطراب في القراءة أو الإملاء أو الرياضيات .

5- أن لا تكون الإعاقات الأخرى كالعوق العقلي أو اسمعي أو البصري أو غيرها سبباً فـــي ذلـــك .

من هنا يتضح أن التلميذ ذا صعوبات التعلم هو التلميذ الذي لا تعود مشاكل التعلم لـــديه فـي المقام الأول لأي من الأسباب التالية :

(1) حالات الإعاقة والظروف الخاصة الأخرى ، مثل :

- التخلف العقـــلي .

- الإعاقة الانفعالـية .

- الإعاقة البصرية .

- الإعـاقة السمعية .

- الإعـاقـة الحـركية والصحية .

(2) محدودية فرص الـتعلم نتـيجـة لما يلي :

- طول مدة الغـياب عـن المدرسة .

- عدم مراعاة الـفـروق والاختـلافات اللـغوية .

- عدم كفاءة أسـاليب التدريس وعدم وفائـها بالمـتطلـبات الفـنـية .

- محـدوديـة إمـكانيـات التعلم في جميع المجالات (على سبيل المثال ، التلميذ بطئ التعلم والذي يكون مستوى تحصيـلـه متـناسبـاً مـع قـدراتـــه) .

- الظروف الخاصــة الـمتعلقـة بأحوال الأسرة ، وتشمل الظروف الاجتماعية ، أو البيئية ، أو الثقـافية ، أو الاقتصادية ، غـير المـلائمـة ، أو الظروف والأحـوال الأخـرى .

حقائق عامة حول صعوبات التعلم

1- إن مصطلح صعوبات التعلم هو عبارة عن مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تشتمل على مجموعات فرعية مختلفة .

2- يجب النظر إلى هذه الصعوبات باعتبارها مشكلة تتعلق ليس فقط بمن هم في سن المدرسة وإنما ايضاً بمن هم في مرحلتي الطفولة والرشد .

3- إن صعوبات التعلم متأصلة في الفرد ؛ ويفترض أن أساس الاضطراب يعود إلى خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي .

4- قد تحدث صعوبات التعلم بحيث تكون مصاحبة للإعاقات الأخرى ، ولكنها ليست ناتجة عنها .

5- إن صعوبات التعلم قد تنتشر لدى التلاميذ الذكور أكثر منها لدى الإنـــــاث .

6- يقع ذكاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم –غالباً- في المدى المتوسط .

7- يتم التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم– عادة – عندما يصلون الصف الثالث أو الرابع الابتدائي ، حيث يتضح التباين بينهم وبين أقرانهم في الصف الدراسي .

8- بعض من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في الذاكرة قصيرة المدى كأن ينسى ما تعلمه سريعاً ، كما أن لديهم تشتت في الانتباه .

الصفات المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

هناك خصائص تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن التلاميذ العاديين في جوانب مختلفة تشمل الجوانب الأكاديمية والإجتماعية والنفسية وفيما يلي ذكر موجز لهذه الخصائص :

الخصائص الأكاديمية :

هناك أوقات عديدة قد يكون المعلم فيها أول من يلاحظ أن ثمة سلوك معين ، يبدر من التلميذ ، يتمثل مؤشراً لوجود مشاكل أكثر خطورة . وينبغي على المعلم أن يكون على وعي وإلمام بالأعراض التي تظهر على التلميذ إذا كان لديه نوع من أنواع مشاكل التعلم ؛ فقد تكون هذه الأعراض مؤشرات لصعوبات بالغة في القراءة أو الكتابة أو الرياضيات أو فيها جميعاً ، وفيما يلي سنلقي نظرة على الصفات المميزة لكل من يعانون من هذه الاضطرابات .

الصفات الرئيسة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة :

- ضعف القدرة على الربط بين أصوات الكلام وما يمثلها من رموز .
- الجهل بتفاصيل الكلمات وصعوبة حفظ الكلمات في الذاكرة .
- التخمين المتكرر لمعرفة الكلمة ، حيث لا ينظر التلميذ في هذه الحالة إلى الكلمة وإنما يبحث عن المؤشرات والموجهات الواردة على هيئة صور .
- الخلط في معرفة مواقع الكلمات والحروف والأعداد ، حيث يقوم التلميذ بعكس تلك المواقع أو عكس اتجاه الكلمات أو الحروف أو الأرقام ، كما يعاني من القراءة والكتابة بشكل معكوس (كأن يكتب باللغة العربية مبتدئاً باليسار ومنتهياً باليمين على سبيل المثال).
- ضعف التمييز بين الأصوات المتشابهة مثل س ، ز .
- الخلط بين اليسار واليمين (ويشار إليه بالخلط في السيطرة على الكتابة والقراءة وما في حكمهما) .
- عدم قدرة التلميذ على متابعة الكلمات على الأسطر بطريقة سليمة ، حيث يفقد موقعه على الصفحة بشكل متكرر ويقفز فوق الأسطر أو يتخطاها في كثير من الأحيان أثناء القراءة

- الصعوبة في حل ألغاز الصورة المقطوعة (الصورة المؤلفة من قطع صغيرة يتعين على التلميذ أن يرتبها بحيث تشكل صورة ما) .

- نسيان الكلمات الجديدة من يوم لآخر ، كما أن إيقاع القراءة يكون في العادة بطيئاً وضعيفاً وتتم القراءة بجهد ومشقة كبيرة .

الصفات الثانوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

في بعض الأحيان ، يتصف التلاميذ ذوو صعوبات التعلم في القراءة بصفات ثانوية أقل وضوحاً ، ولا تكون بالضرورة ظاهرة لديهم جميعاً . ويبغي أن لا يخفى أنها قد تمثل مؤشراً لبعض المخاوف . وفي البداية ينبغي أن يكون معلوماً ومفهوماً أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراء لا تكون لديهم في العادة إعاقة عقلية كما أن ذكاءهم يتراوح بين المتوسط وفوق المتوسط أيضاً ، قد يبدي التلميذ خلطاً عاماً في التوجهات والاتجاهات والأيام والوقت والمسافة والحجم واتجاهي اليمين واليسار . فضلاً عن هذا ، قد يظهر ضعفاً في التناسق الحركي ونقصاً في البراعة في الحركة عند ممارسة الألعاب .

أيضاً قد تكون هنالك حالات تأخر في الكلام وصعوبة في النطق . وإن مثل هذه المشاكل الشديدة تؤدي إلى الإحساس بعدم الكفاءة وانخفاض معدل تقدير الذات إذا لم يتم التعرف عليها مبكراً . وعلاوة على ما تقدم ، فقد تجد أيضاً أن الدروس الخصوصية وفق أساليب القراءة التقليدية المتعارف عليها قد لا تؤدي إلى نتيجة مع التلميذ ، فضلا عن أن التلميذ سوف يشعر بالضيق ويصبح عدوانياً ، ويتجاوب بردود أفعال تستبطن التهرب والتجنب ، إلى جانب إتباع الأساليب الدفاعية والانسحاب ، إضافة إلى ظهور المشاكل السلوكيـــة .

أوجه الخلل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مجال الكتابة :

التلاميذ الذين لا يحسنون الإملاء الشفوي :

- يقعون في أخطاء صحيحة من حيث اللفظ أو من ناحية صوتية .

- كتابة الكلمات تماماً كما تبدو من لفظها ـ مثلاً كتابة هاذا بدلاً عن كتابة كلمة هذا .

- كتابة كلمات يجمعها شبه عام مع الكلمات المطلوبة بالفعل ، مثل كلمة يعملون بدلاً عن كلمة يعلمون .

- مواجهة صعوبة في الربط بين النواحي اللفظية والمعلومات المعبَّر عنها بواسطة الصور .

- مواجهة مشاكل في التعبير اللغوي كتعريف المفردات اللغوية مثلاً .

التلاميذ الذين لا يحسنون نطق أحرف الكلمات :

- إبداء ضعف واضح في مهارات الإستماع الأساسية .

- مواجهة صعوبة في تجزئة الكلمات إلى مقاطع .

- مواجهة صعوبة في حفظ المعلومات المكتسبة عن طريق السمع .

- عدم التعامل مع اللغة بصورة فعالة .

التلاميذ ذوي الخلل في البراعة اليدوية / الآلية في مجال الكتابة :

- يجد التلميذ الكتابة عملية مجهدة ومرهقة .

- يعاني التلميذ في العادة من ضعف التناسق في الحركة الدقيقة (حركة العضلات الصغيرة).

- يفتقر من ناحية نموذجية إلى البراعة في استخدام أناملـه .

- قد تكون لديه مشاكل سابقة في إدخال الأزرار في العروات المخصصة لها .

- قد يواجه صعوبة في الجوانب المتعلقة بالحيز أو المكان أو الموقع في الكتابة .

- قد يكتب أحرف بأحجام متفاوتة .

- قد يترك فراغات بين أحرف الكلمة الواحدة .
- قد يربط الكلمات ولا يفصل بين كلمة وأخرى .
- قد يبدي خلطاً في الاتجاهات من خلال عكس الحروف أو قلبها .

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم القائمة على أساس اللغة :

- البطء في تسمية الأشياء والصور .
- بطء التجاوب في منطقة استقبال الرسائل السمعية في الدماغ مع المؤثرات الصوتية أو المنبهات السماعية .
- وجود صعوبة في فهم الإرشادات والتوجيهات الشفهية المعقدة .
- وجود صعوبة في تقسيم الكلمات وتجزئتها إلى قطاعات أو مقاطع صوتية .
- ضعف الذاكرة / سرعة نسيان المعلومات المتسلسلة .
- وجود صعوبة في فك رموز الكلمات وفهم ما ترمز إليه .

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات :

- عدم فهم قواعد الرياضيات فهماً كاملاً بسبب الصعوبات في استخدام اللغة وتطبيقاتها .
- عدم استيعاب حقائق الرياضيات القائمة على أساس اللغة .
- مواجهة صعوبة في تذكر جداول الضرب .
- وجود مشكلة في فهم الشرح الذي يقدمه المعلم عن طريق الكلام .
- وجود صعوبة في تتبع الأعداد في العمود الواحد أو في نفس الخانة .
- وجود مشاكل في إدراك الأبعاد المكانية عن طريق النظر .

- القفز من عمود إلى آخر أو من خانة إلى أخرى أثناء عملتي الجمع والطرح .

- وجود مشكلة في مفهومي الاستلاف والترحيل في عملتي الجمع والطرح مثلاً (أي استلاف "واحد" من خانة العشرات للإضافته لخانة الآحاد إذا كان رقم خانة الآحاد في العدد المطروح اكبر من رقم خانة الآحاد في المطروح منه ؛ وترحيل الرقم من الآحاد إلى العشرات إذا كان حاصل جمعه أكثر من 10) .

الخصائص المعرفية :

ترتبط الخصائص المعروفة بالتعلم ويدخل في ذلك كيفية التعلم وتنظيم بيئة التعلم ومهاراة الاستذكار ، وقد درس العلماء الفروق بين التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم والعاديين فتبين أن من لديهم صعوبات تعلم يتسمون بالخصائص التالية :

1- عدم أو وضعف الوعي بمتطلبات التعلم وما يجب أن يفعله التلميذ فكريا وعمليا حتى يتعلم مادة ما أو مهارة ما ، فكثيراً ما يكون غير مدرك للفروق بين المواد المطلوب تعلمها وما يترتب على ذلك من تغيير في طريقة التعلم ، فلا يميز بين الموضوع الذي يتطلب التأمل والمراجعة والذي يمكن المرور عليه بشكل سريع .

2- عدم أو ضعف الوعي بقدراته هو وتوظيف تلك القدرات أثناء التعلم ، ومن ذلك نقاط القوة والضعف لديه حتى يستفيد من نقاط القوة ويأخذ نقاط الضعف بلا اعتبار عند الدراسة ..

3- ضعف التنظيم وإدارة الوقت ، وهما أمران هامان أثناء التعلم في المدرسة أو الإستذكار في المنزل .

4- صعوبة اتباع التعليمات الشفوية والمكتوبة مما يجعل التلميذ غير قادر على معرفة المطلوب فلا يبادر إلى العمل ..

5- عدم أو ضعف استراتيجيات الحفظ أو الفهم ، كتقسيم المادة إلى أجزاء يمكن التعامل معاها بسهولة وطرح أسئلة أثناء القراءة تكتشف مدى فهم المادة ، وما يماثل ذلك ...

وقد تبين للعلماء أنه بجانب وجود اضطراب في العمليات النفسية الأساسية لدى هؤلاء التلاميذ فإنهم يجدون مشكلة كبيرة في كيفية التعلم والوعي بمتطلباته ما لم يبين المعلم ذلك لهم ويعلمهم كيف يتعلمون ، وهذا يجعل من واجب المدرسة عدم تدريس المهارات فقط بل تدريب التلاميذ على كيفية التعلـــم ...

الخصائص الاجتماعية :

لقد أدرك العلماء تأثير صعوبات التعلم على الجوانب الاجتماعية منذ مطلع القرن العشرين للميلاد . ولكن هذا البعد لم يلق اهتماماً علمياً إلا في منتصف السبعينيات من القرن ذاته . فمنذ ذلك الوقت تبين مما لا يقبل الشك أن صعوبات التعلم تشمل جوانب التعلم الاجتماعي لدى ما لا يقل عن 30% من التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم . ويظهر ذلك على شكل الخصائص التالية :

صعوبة في القراءة وتفسير تعبيرات الوجه وحركات البدن ، التي تدل في العادة على مشاعر الطرف الاخر كالقبول أو الرفض والموافقة أو الانكار والرضى أو عدمه ، وهذه مهارات هامة جداً في صنع علاقات وصداقات مع الآخرين ، ولذا فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجدون مشكلة كبيرة في الحصول على أصدقاء ، وإذا تمت الصداقة فهي في الغالب لا تدوم إلا فترة وجيزة .

1- صعوبة في تفسير الالفاظ المتعلقة بالسلوك الاجتماعي كالسخرية و الاستهزاء ، مما يوقع هؤلاء التلاميذ في محاولات فاشلة في الانتماء إلى مجموعة من التلاميذ العاديين .

2- صعوبة في العلاقات الاسرية مع الوالدين والاخوان ، فكثيرا ما يجد من لديه صعوبات التعلم مشكلة في حل مشكلاتهم مع بعض أفراد الأسرة ، وفي العادة أن المحاولات تزيد من تفاقم الوضع بدلا من حله وخاصة في سن المراهقة ، إذا لم تكن الأسرة واعية بمشكلة ابنها الذي لديه صعوبات التعلم وتأثير صعوبات التعلم على سلوكه الاجتماعـــــي .

3 - ضعف تقبل زملائهم ومعلميهم لهم . مما يؤدي إلى الشعور بالعزلة ويجدر بالذكر أن قصور المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ في سن الطفولة يعتبر مؤشراً كبيراً

على ظهور مشكلات في سن المراهقة والشباب . وأن ضعف المهارات الاجتماعية يؤثر سلباً على حياتهم الاجتماعية كبالغين سواء الزوجية أو المهنية ، ولذا يوصي العلماء بدثة الملاحظة والتعرف على المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم مبكراً شأنها شأن المهارات الاكاديمية . ولكن وبفضل الله لا يظهر تأثير صعوبات التعلم على الجانب الاجتماعي لدى جميع من لديهم صعوبات التعلم فمن بين ذوي صعوبات التعلم من يمتلك مهارات اجتماعية عالية أو على الأقل عادية .

الخصائص النفسية والعاطفية :

ليس من السهل الفصل بين الجوانب الاجتماعية والنفسية والعاطفية والأكاديمية حيث التفاعل بينها ، ولكن هناك فروق في طبيعة هذه الجوانب . فقد تحدث العلماء عن الجوانب النفسية كمفهوم الذات وعلاقتها بالناحية الأكاديمية ، فرغم وجود علاقة بين الفشل الأكاديمي ومفهوم الذات إلا أنه يوجد عوامل أخرى تساهم في الخصائص النفسية والعاطفية لدى التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم والمعروف علمياً أن الأطفال يكوّنون المفهوم نحو الذات من خلال الخبرات والتجارب التي يمرون بها في الحياة ، و ردود فعل الآخرين نحوهم ابتداء من الأسرة ومروراً بالمدرسة وبقية البيئة الاجتماعية المحيطه بهم . فمن أبرز الخصائص في هذا الجانب :

1- ضعف مفهوم الذات لدى التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم ويظهر هذا جلياً عند الارتباط بمواقف الفشل كمادة أكاديمية معينة أو موقف اجتماعي محدد . فالتلميذ يرى نفسه غير قادر على التعلم .

2- الشعور بالاكتئاب ، وتظهر هذه الصفة لمن لديهم صعوبات التعلم خاصة في المرحلة المتقدمة من الدراسة كالمتسطة والثانوية ولكن ظهورها ليس واسع انتشار .

3- انخفاض قيمة الذات ، حيث يرى التلميذ نفسه أقل قيمة من غيره مما يؤثر سلباً على سلوكه وخاصة تفاعله مع المواقف الاجتماعية والاكاديمية .

4 ـ الشعور بالقلق ، فكثيراً ما ينتاب التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم الشعور بالقلق في المواقف التي تتطلب الأداء تحت ظروف معينة كتسميع الحفظ والاختبارات وطلب الاجابة أمام التلاميذ ، وغالبا ما يؤثر هذا على الأداء فيبدو وكأن التلميذ لا يعرف المادة العلمية والواقع أن الموقف هو السبب في الفشل . وقد ينتاب بعض التلاميذ الألم في المعدة وربما الرأس .

5- ضعف الدافعية والاقبال على التعلم .

6- في سن المراهقة والشباب قد يراود بعض من لديهم صعوبات التعلم التفكير في التخلص من الحياة ، ففي الغرب ترتفع نسبة الانتحار بين ذوي صعوبات التعلم من الشباب مقارنة بالعاديين .

إن الجوانب النفسية لذوي صعوبات التعلم مهمة جداً وإغفالها قد يؤدي نتائج غير مرغوب فيها فعلى المدرسة والمنزل الاهتمام بها .

الخدمات

الـــخـــدمـــــات

تبدأ الخدمات بالتعرف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم تمهيداً لوضع برنامج تربوي لكل تلميذ يقدم الخدمات المنصوص عليها . ويجب أن يشترك في جميع فعاليات البرنامج كا من يمكن أن يساهم في رفع مستوى الخدمات كمدير المدرسة ومعلم التعليم العام وولي الأمر والمرشد الطلابي وأن لا يوقف الأمر على معلم صعوبات التعلم .

تأهيل التلاميذ للخدمات :

الإجراءات المتبعة في الوقت الحالي في تأهيل التلاميذ للخدمات تتكون من خمس مراحل على النحو التالي :

1- مرحلة الإحالة :

يتم في هذه المرحلة إحالة التلميذ الذي يشتبه في وجود صعوبة التعلم لديه إلى البرنامج نظراً لتدني تحصيله الأكاديمي في مادة أو أكثر من المواد الدراسية تدنٍ يميزه عن غيره من التلاميذ الدارسين معه في الفصل . ويتم هذا التحويل خطياً وفق نموذج قد أعد لذلك ، ويمكن لأي شخص يعرف التلميذ معرفة تمكنه من تحري الصعوبة لديه أن يحيله للبرنامج وخاصة معلم التعليم العام أو ولي الأمر وقد تأتي الإحالة من طبيب ونحوه ، كما إن التحويل يمكن أن يتم عن طريق قائمة بأسماء التلاميذ المكملين أو الراسبين تعدها إدارة المدرسة وتبعث بها إلى معلم صعوبات التعلم بالبرنامج .

2- مرحلة التقييم :

بعد إحالة التلميذ إلى البرنامج يقوم البرنامج بأخذ إذن من ولي الأمر لغرض تقييم الحالة ، وتتركز الجهود في هذه المرحلة على جمع المعلومات بقصد الوقوف على سبب تدني أداء التلميذ ويتم ذلك عن طريق دراسة ملف التلميذ للتعرف على أدائه الأكاديمي في السنوات الماضية إذا لم تكن هذه أول سنة دراسية له ، والاطلاع على تاريخه الصحي ووضعه الإجتماعي يلي ذلك فحص أعمال التلميذ

الصفية والمنزلية لتحري مواطن القوة والضعف لديه وتمهيداً لملاحظته داخل الفصل وتتمثل الخطوة الثالثه في ملاحظة التلميذ أثناء تعلمه مع زملائه للتعرف علي المزيد من المعلومات التي قد تساعد في تفسير إحفاقه . ويتبع هذا الحصول علي معلومات عن التلميذ من قبل معلم التعليم العام الذي يقوم علي تدريسه وخاصة ما يرتبط بوضوع المشكلة كالرياضيات أو القراءة ، ويتم ذلك وفق أداة مكتوبة أعدت لذلك الغرض بالإضافة إلى التحدث مع المعلم عند اللزوم . ويأتي ضمن هذه المرحلة الحصول على معلومات من الاسرة عن سلوك التلميذ الأكاديمي وغيره ، حيث تعطي الأسرة أسئلة مكتوبة تجيب عنها بما يضفي معلومات جديدة حول التلميذ ، وفي حالة ان الأسرة لا تحسن القراءة أوالكتابة ، وهذا قليل ، تتم مقابلة ولي الأمر في المدرسة أويتم الحديث معه هاتفياً ، وتتمثل الخطوتان الأخيرتان من هذه المرحلة في إعطاء التلميذ اختبارات اكاديمية مستمدة من المنهاج وإجراء مقابلة شخصية مع التلميذ نفسه.

3- مرحلة تحليل المعلومات :

يتم في هذه المرحله دراسة المعلومات التى تم جمعها ، وفي واقع البرامج الحالي يقوم معلم صعوبات التعلم بهذه المهمه ، وتهدف هذه المرحلة إلى تشخيص طبيعة المشكلة وإستبعاد الأسباب الأخرى غير صعوبات التعلم كالمشكلات الحسية والصحية والإجتماعية .

4 ـ مرحلة التأهيل للبرنامج :

حسب التعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم يجب أن يتم تأهيل التلميذ للبرنامج بناء علي قرار لجنة مكونة من مدير المدرسة ومعلم التلميذ في الفصل العادي ومعلم صعوبات التعلم وولي الأمر وغيرهم ممن يمكن الإستفادة منه في ذلك ، ولكن واقع الحال هو أن معلم صعوبات هو الذي يقوم بهذا العمل مع التنسيق مع معلم التعليم العام ومدير المدرسة .

وغالباً ما ينتهي القرار إلى أي واحد من عدة خيرات حسب نتائج تحليل المعلومات : أ) ان تكون مشكلة التلميذ ناتجة من صعوبة تعلم ويؤهل للبرنامج ، ب) ان يتضح ان سبب تدني أداء التلميذ لايعود إلى أي إعاقة بما في ذلك صعوبات التعلم فيبقي في التعليم العام دون خدمات ، ج) أن يكون هناك ما يؤشر إلي وجود إعاقة غير صعوبات التعلم فيحول إلي جهة أخري للتأكد من ذلك ، د) أن يشتبه في أن لديه صعوبات تعلم ولكنها غير واضحة من الإجراءات السابقة ، وفي هذه الحاله يبقى في التعليم العام وتستمر ملاحظته لتأكد من ذلك من خلال المتابعة .

5- مرحلة إعداد البرنامج التربوي الفردي :

بعد اكتمال عملية التقييم تأتي مرحلة إعداد برنامج التلميذ ، وتعد هذه المرحلة هدفاً لجميع الإجراءات السابقة ، فيتم وضع خطة تربوية فردية تتضمن ،من بين ما تحتوية من معلومات ،جميع الاحتياجات التربوية للتلميذ وكيف يمكن تلبيتها وفق أهداف بعيدة وقصيرة مدى محددة . ويفترض ، طبقاً للقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ، أن يتم إعداد البرنامج التربوي الفردي من قبل فريق من بين أعضائه ولي أمر التلميذ و مدير المدرسة ومعلم التعليم العام ذو العلاقة بالتلميذ ومعلم صعوبات التعلم ، والمرشد الطلابي.

إعداد البرنامج التربوي الفردي / الخطة التربوية الفردية :

من أهم الخصائص التي تميز التربية الخاصة عن التعليم العام الاهتمام بكل تلميذ بشكل فردي واستخدام الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي تلائم احتياجاته وخصائصه . فقد اتضح للعاملين في ميدان التربية الخاصة ضرورة وضع برامج تربوية فردية تهدف إلي توصيل الفائدة إلى التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة حيث إن الخدمات التي كانت تقدم لهم سابقاً دون إستخدام الخطط التربوية الفردية لم تكن أفضل مما كان عليه الحال في التعليم العام . فالبرنامج التربوي الفردي ، ويعرف أيضاً بالخطة التربوية الفردية ، وثيقة مكتوبة

مخصصة لكل تلميذ تبين البرنامج الذي تسير وفقاً له جميع الخدمات التى تتطلبها احتياجاته الخاصـــــــــــة .

منطلقات الخطة التربوية الفردية :

من أهم منطلقات الخطة التربوية أنها :

1- تقدّرجميع التلاميذ وتحترم الفروق الفردية بينهم مساندة دمجهم في المدرسة والمجتمـــع .

2- تنظر نظرة واسعة إلى أهداف التعليم تتعدى تخريج التلميذ من الثانوية العامة .

3- تدرك الأهمية الأساسية للأسرة ومساهمتها في كل خطوة من خطوات تعليم التلميذ .

4 - تركز على دور المجتمع كشريك ضروري للعائلة والمدرسة .

5- تعتمد على الفريق في صنع القرار وليس على شخص بمفرده .

6- تبذل قصارى جهدها لتقديم الخدمات في وقت مبكر لتلافي تحول الصعوبات التي يواجها التلاميذ إلى مشاكل مستعصية .

7- تنظر إلى التربية الخاصة علي أنها مجموعة من خدمات الدعم والمساندة معدة لكل تلميذ وليست مجرد مكان يوضع ، فهي جزء أساسي من التعليم .

أغراض الخطة التربوية الفردية :

للخطة التربوية الفردية أغراض هامة تتلخص فيما يلي :

1- تكون وسيلة تواصل بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ .

2- تحل المشكلة التي قد تنتج عن رغبة ولي الأمر في برنامج يخدم طفله وأمل المدرسة في تقديم خدمة لذلك التلميذ .

3- تعطي الفرصة لحل أي خلاف بين الوالدين والمؤسسة التي تعني بتقديم الخدمات التربوية الخاصة كالمدرسة . وذلك من خلال الاجتماع المخصص لإعداد الخطة أومن خلال الإجراءات المتوفرة للوالدين لغرض حماية وحفظ حقوق التلميذ.

4 ـ تساعد في توفير المواد اللازمة لخدمة ا لتلميذ حيث إنها تنص على ذلك ، فتلزم المؤسسة بتلبية جميع احتياجات ذلك التلميذ .

5- تمكن المعلمين من خدمة التلميذ خدمة تربوية وغير تربوية ملائمة فهي أداة إدارية تستخدم لضمان توصيل الخدمات .

6 ـ توثق استجابة الجهات المعنية الخدمة التلميذ وكذلك متابعة تلك الخدمات .

7 ـ تخدم كوسيلة للتقييم والتعرف على مدى تقدم التلميذ نحو الأهداف المتوقع تحقيقها في نهاية البرنامج .

8 ـ تضمن أفضل خدمات تربوية خاصة للتلميذ وأن تتمشى تلك الخدمات مع الأنظمة والقوانين .

9 ـ توحد وجهات أعضاء الفريق متعدد التخصصات وتتيح لهم الفرصة للعمل وتوثيق جهودهم وتخطيطهم لخدمة التلميذ .

محتويات الخطة التربوية الفردية :

تحتوي الخطة الفردية على ما يلي :

1 - معلومات عامة عن التلميذ ؛ كاسمه وصفه الدراسي وغيره .

2 - وصف لمستوى الأداء الحالي للتلميذ الأكاديمي وغيره وماله علاقة بمشكلة التلميذ . ويقصد بالمستوى الحالي للأداء المهارات والمعلومات التي يستطيع التلميذ القيام بها دون مساعدة ، وكذلك المهارات والمعلومات التي لا يستطيع التلميذ القيام بها دون مساعدة خارجية كخدمات التربية الخاصة ، وتشمل الاحتياجات الأكاديمية وغير

الأكاديمية . كما أن مستوى الأداء الحالي يبين أيضاً أثر الإعاقة على الأداء للتلميذ كالسلوك الاجتماعي .

3- وصف للأهداف الحولية (طويلة المدى) مرتبة من حيث الأولية . والأهداف الحولية هي عبارة تدل على السلوك المطلوب من التلميذ أن يقوم به بعد عام من التدخل أو نحو ذلك ، ومن المتوقع أن يتم إنجاز أهداف كل ناحية رئيسية من نواحي الاحتياج التي تم التعرف عليها أثناء التشخيص . وتكون الأهداف الحولية عامة نوعاً ما بحيث تحوي جميع الأهداف قصيرة المدى لأي ناحية معطاة من نواحي الاحتياج . ولكن يجب أن تصف الأداء التربوي المطلوب إنجازه في نهاية التدخل .

4 - وصف للأهداف قصيرة المدى. يمكن تعريف الأهداف قصيرة المدى على أنها خطوات بين مستوى الأداء الحالي للتلميذ والأهداف الحولية ، فهي تقود التدريس أو التدخل أياً كان نوعه نحو تحقيق الأهداف طويلة المدى كما أنها تفيد في التعرف على مدى تقدم التلميذ تبعاً للخطة المرسومة .

5 - وصف للخدمات التربوية التي ستقدم للتلميذ .

6 - وصف للخدمات غير التربوية (المساندة ـ ذات العلاقة) التي ستقدم للتلميذ . وهي مجموعة الخدمات غير التربوية التي يحتاجها التلميذ ليحقق المشاركة والتقدم في المنهاج العام والمشاركة في الأنشطة اللاصفية وغير الأكاديمية . والتعلم مع التلاميذ المعوقين وغير المعوقين والمشاركة معهم .

7 - توصيات بالطرق والأساليب والإجراءات والمواد التي يمكن أن تفيد التلميذ .

8 - وصف لمدى بقاء التلميذ في برنامج التربية الخاصة ونسبة مشاركته في الفصل العادي .

9 - تحديد تاريخ بداية ونهاية الخدمات والذي يحدد مدة الخدمة .

10 - وصف لمعايير تقييم الأهداف الحولية .

11 - تحديد تواريخ معينة لتقييم مدى تحقيق الأهداف قصيرة المدى .

12 - وصف لدور كل من سيشارك في تنفيذ الخطـــة .

أدوار العاملين بالمدرسة المرتبطة بالخدمات

لقد ذكرت القواعد التنظيمية أدوار من لهم علاقة بخدمات التلاميذ الملتحقين ببرنامج التربية الخاصة ، وفيما يلي ملخص لتلك الأدوار .

دور مدير المدرسة :

يعتبر مدير المدرسة العنصر الفاعل الأول للعملية التربوية التي تطلع بها المدرسة ، ويتمثل دوره فيما يرتبط ببرامج صعوبات التعلم فيما يلي :

1- أن يكون على دراية بأهداف البرنامج وعن مهام معلم ذوي صعوبات التعلم .

2- الإشراف على البرنامج من خلال تلبية احتياجات ومستلزمات البرنامج وتهيئتها للإستخدام .

3- المشـــاركة الفاعلة من خلال لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة .

4- بناء نظام اتصال فعال بين مدير المدرسة ومعلم ذوي صعوبات التعلم ومعلم الفصل العادي وأولياء أمور التلاميذ الملحقين بالبرنامج .

5- المشاركة في توعية أفراد المدرسة وأولياء الأمور والزوار وتعديل المفاهيم الخاطئة عن البرنامج .

6- السعي في تطوير البرنامج من خلال خبرة مدير المدرسة في الميدان والإطلاع العام وإبراز الملحوظات الإيجابية وتوضح جوانب الاحتياج المهنية للمعلم ورفعها إلى قسم التربية الخاصة بإدارة التعليـــم .

7- العمل على تسهيل خروج التلميذ من الفصل الدراسي إلى غرفة المصادر .

دور معلم صعوبات التعلم :

يطلع معلم صعوبات التعلم بدور اختصاصي التشخص ودور الاستشاري التربوي ، علاوة على دوره كمعلم . وتتمثل المسؤولية الرئيسية لهذا المعلم في تسهيل عملية تعلم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم ، ولذلك ينبغي أن يكون معلم التلاميذ من المتخصصين في هذا المجال وأن تكون لديه مهارات عالية في مجالات التشخيص التربوي ، وإعداد الخطة التربوية الفردية ، واستراتيجيات التدريس الملائمة . وفيما يلي أهم أدوار هذا المعلم :

1- المشاركة مع الفريق المتخصص في وضع خطة للقيام بالمسح الأولي لمن يتوقع أن لديهم صعوبة تعلم ، مع بداية كل عام دراسي .
2- الإشتراك في عمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبة التعلم كل تلميذ .
3- الإشتراك في إعداد البرنامج التربوية الفردية التي تتواءم مع خصائص واحتياجات كل تلميذ وذلك بالتنسيق مع لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة .
4- تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب طبيعة احتياجاتهم من خلال البرنامج .
5- تبادل المشورة مع معلم الفصل العادي في الأمور التي تخص تلاميذ صعوبات التعلم مثل :

أ) طرق التدرس .
ب) أساليب التعامل مع التلميذ .
ج) أساليب تأدية الامتحانات .
د) متابعة سير التلميذ في البرنامج .

6- تبني قضايا التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتمثيلهم في المجالس المدرسية .
7 - التعاون والتنسيق مع الفريق المدرسي في إعداد الجداول الدراسية الخاصة بكل تلميذ من المستفيدين من غرفة المصادر .
8- التنسيق مع المرشد الطلابي بشأن التعاون مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أجل تذليل الصعوبات التي يعاني منها أبناؤهم .

دور المرشد الطلابي :

في الغالب أن المرشد الطلابي هو أول من يعرف عن التلاميذ الذين يواجهون مشكلات في سيرهم الدراسي ، كما أن له علاقة بأولياء الأمور ولذا فلمساهمته في البرنامج أهمية كبيرة ، ويمكن أن يساهم في البرنامج من خلال :

1- إعداد الخطط السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد للطلاب ذوي صعوبات التعلم في إطار الخطة العامة للتوجيه والإرشاد .

2- متابعة حالات التلاميذ التحصيلية والسلوكية وتقديم الخدمات الإرشادية لهم .

3- التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واتخاذ الوسائل والإجراءات الكفيلة بتلبية احتياجاتهم بالتعاون مع معلم صعوبات التعلم .

4- تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومساعدة المحتاجين منهم .

5- دراسة الحالات الفردية للتلاميذ الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك وتفهم مشكلاتهـــم .

6- العمل على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة وإطلاع أولياء الأمور على مسيرة أبنائهم في البرنـــامج .

7- الاتصال والتعاون مع معلم البرنامج ومع لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة بهدف جمع المعلومات عن التلميذ لتعبئة السجل الشامل ، أو دراسة حالته .

8- توعية المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وأهداف برنامج صعوبات التعلم وخططه وكيفية التوافق بينهما في الميدان .

9- المشاركة في البحوث والدراسات والدورات والندوات والمؤتمرات في مجال عمله ، وفي مجال صعوبات التعلم .

دور ولي أمر التلميذ :

ينطلق دور ولي الأمر من دور الأسرة فهو الراعي للتلميذ وأعرف الناس بسلوكه الأكاديمي وغير الأكاديمي ، ولذا فإن مشاركته في برنامج ابنه تعتبر في غاية الأهمية فمن بين ما يمكن أن يساهم به في البرنـــامج :

1 - اشعار المدرسة بأي مشكلة يلاحظها على سلوك ابنه وخاصة الضعف الأكاديمي والصعوبة في حل الواجبـــات .

2 - المبادرة في إعطاء الإذن للمدرسة للتعرف على أسباب وطبيعة وحجم مشكلة التلميذ .

3 - المشاركة في التعرف على مشكلة التلميذ بإعطاء معلومات دقيقة ووافية وفق النماذج التي تبعثها المدرسة لولي الأمر أو أثناء المقابلة مع معلم صعوبات التعلم .

4 - المشاركة في وضع برنامج ابنه وذلك بإبداء رأيه وأولوياته فيما يخص تعليم ابنه .

5 - المشاركة في تقييم تقدم ابنه في البرنامج بإعطاء ملاحظاته حول تحسن ابنه والمبادرة في الحضور عندما يدعى من قبل المدرسة .

6 - متابعة الواجبات المنزلية والتواصل مع البرنامج عن أي صعوبات يواجهها التلميذ أو الأسرة في ادائها .

دور معلم التعليم العام :

باعتبار معلم التعليم العام أكثر العاملين في المدرسة معرفة بالتلميذ قبل إحالته للتربية الخاصة فهو عامل مهم جدا في الخدمات التي تقدم له ، ومن أبرز أعماله :

1- المشاركة في التعرف على التلاميذ بإعطاء المعلومات التي تفيد في تحديد مشكلة التلميذ .

2- المشاركة في إعداد البرنامج التربوي الفردي ومتابعة تقدم التلميذ وإجراءات التعديلات .

3- المشاركة في تنفيذ البرنامج فيما يخصه وإجراء التعديلات في التدريس داخل الفصل وفي بيئة الفصل حسب ما هو مخصص عليه في الخطة .

4- المشاركة في تقييم الخطة التربوية الفردية في نهاية العام .

أساليب تقديم الخدمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

تطلع اللجنة المدرسية (لجنة صعوبات التعلم) بمسؤولية التوصية بإعداد برامج التربية الخاصة بناء على نتائج التقييم ذات العلاقة ، بما في ذلك البيانات التربوية والسلوكية الخاصة بكل تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . وفيما يلي

وصف نوعين من البرامج (وهي برنامج الخدمات الاستشارية وبرنامج غرفة المصادر) وذلك لانتشارها في المدارس العادية .

الفصل الدراسي العادي مع الدعم والمساندة : يسمح هذا النظام لمعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالتدخل تربوياً لأجل التلاميذ الذين يمكنهم البقاء في بيئة الفصل الدراسي العادي ، وهم الأفراد من غير ذوي الإعاقة الشديدة وإنما يعانون من صعوبات تعلم بسيطة ومحدودة لا تشمل مجمل التعلم لديهم ولا تغطي جميع أوجه أدائهم الدراسي ، وهذا المعلم ، بصفته استشارياً ، يطلع بدور تنسيقي وليس تنفيذياً وهو بهذه الصفة يقوم بنقل المهارات العملية المثلى لزميله مدرس الفصل العادي .

ويقوم معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم / الاستشاري باقتراح الاستراتيجيات والإجراءات التدريسية المكتوبة في البرامج التربوية الفردية ، والمصممة حسب احتياجات التلميذ ، مما يمكن معلم فصل التعليم العام من تضمين هذه الاقتراحات عند تدريس التلاميذ الذين يتم تحديدهم . علاوة على هذا ، يقوم معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أيضاً بموافاة زميله مدرس تلاميذ الفصول العادية بالمعلومات التشخيصية أو البيانات المتعلقة بالتدخل ، ويستدعي هذا الأسلوب قيام معلم التلاميذ العاديين بتحقيق الأهداف والغايات التربوية بالاستعانة بالمواد المساندة والدعم والتوجيه من معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

ويتولى معلموا صعوبات التعلم ومعلموا التلاميذ العاديين معاً مسؤولية متابعة مدى التقدم في مستوى كل تلميذ وحفظ السجلات وما في حكمهما . وهذا يتعين حتماً إتاحة الوقت الكافي لهما لإنجاز هذه المهمة . وتقرر لجنة إعداد البرنامج القدر اللازم من المساندة التي يتلقاها كل تلميذ في إطار البرنامج التربوي الخاص به ، حيث يجوز أن يتلقى بعض التلاميذ مساندة مباشرة على هيئة تدرس مباشر داخل الفصل العادي ـ فصل التعليم العام . وقد تم تصميم هذا الأسلوب للأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من تلك الصعوبات بدرجة خفيفة . ويمكن لمعلم التربية الخاصة أن يقوم بتدريس التلميذ مباشرة إذا لزم الأمر ولكن بصفة محدودة .

غرفة المصادر : يتطلب عدد من التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم تدخل تربوياً محدداً عن طريق المعلم النتخصص في هذا المجال ، ومع هذا ، يمكنهم تلقي الدروس والتعلم في المقام الأول داخل الفصل الدراسي العادي (يصل عدد الحالات في البرنامج الواحد

إلى 9 حالات). ويقوم معلموا التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتقديم خدمات مباشرة للتلاميذ المخصصين لهم من قبل اللجنة المدرسية ، وتتم خدمة هؤلاء التلاميذ في الفصول العادية وفي غرفة المصادر على حد سواء ، حيث يتم تأمين الإمكانيات اللازمة للتدريس ، والتي تفي بالاحتياجات الفردية والجماعية .

هذا ، وقد يتم تخصيص التلاميذ لغرفة المصادر لفترات زمنية محددة وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة ، وحسب متطلبات كل فرد منهم ، على ألا تتجاوز الفترة الزمنية نصف اليوم الدراسي . ويتمثل الغرض الأساسي لبرنامج غرفة المصادر في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتوسطة والشديدة .

ويقوم كل من معلم صعوبات التعلم ومعلم الفصل العادي بتدريس التلميذ في مجال دراسي يتم تشخيصه بصفة محددة ، وقد تتطلب الاحتياجات التربوية للتلميذ تقديم نوعاً واحداً أو أكثر من أنواع الخدمات المساندة من التربويين الآخرين (كاستشاري الكلام والسمع مثلاً واستشاري القراءة ... الخ). ويتولى الاختصاصيون في مجال صعوبات التعلم ومعلموا التلاميذ العاديين سواء ، بسواء مسؤولية رصد مستوى التقدم لدى كل تلميذ وحفظ السجلات وخلافه . وينبغي أن يقدم معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المساندة اللازمة لمعلم الفصول العادية بحيث يتسنى تقديم البرنامج التربوي الأمثل للتلميذ المتعثر دراسياً والذي يعاني من صعوبة التعلم .

وتجب الإشارة إلى أن اسلوب المصادر هو المتبع حالياً في المملكة في برامج صعوبات التعلم في الرحلة الإبتدائية .

الاعتبارات التي يلزم مراعاتها عند التدريس

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أساليب التدريس الفنية : ينبغي أن تكون كمعلم صعوبات التعلم على إلمام بالاستراتيجيات العديدة المتاحة أمام معلمي الفصول العادية عند تعاملهم مع ذوي صعوبات التعلم داخل الفصول . وينبغي أن تكون على وعي وإلمام بأن الأساليب الفنية لا تصلح جميعها لجميع التلاميذ ، ومع ذلك ، ينبغي محاولة أكبر عدد ممكن من تلك الأساليب سعياً إلى إيجاد بيئة تعلم أضل ، وتهيئتها للتلميذ .

إدخال التعديلات على المواد وضبطها من حيث الصعوبة التعلم والتسلسل : لا شك في أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يستطيعون أن يتعلموا ، وأن يتلقوا العلم والمعرفة ، ولكن الطريقة العادية لعرض المادة التعليمية قد تتطلب التعديل على نحو يكفل النجاح المنشود . وهنالك خيارات عديدة متاحة أمام المعلمين لتحقيق النجاح .. على سبيل المثال ، إذا كان التلميذ ذو صعوبة التعلم قلقاً ومرتبكاً ، أ، لديه تأخر في معالجة المعلومات والتعامل معها ، فإنه قد يرى المعلم أن من الأفضل إعطاء هذا التلميذ واجبات مدرسية أقصر مدةً ، ولكنها أكثر عدداً مما يعطيه لزملائه العاديين ، ذلك أن اختصار الواجبات طولاً ونطقاً من شأنه إتاحة المزيد من فرص النجاح أمام التلميذ ، الأمر الذي يجعله يشعر بأنه حقق إنجازاً ، مما يزيد بالتالي من معدلات ثقته بنفسه ويعززها . وبغياب متعة الإحساس بالإنجاز ، قد يبدأ التلميذ في التأجيل ، أو تفادي أداء الواجبات المدرسية ، خوفاً من الفشل أو الرسوب .

علاوة على ما تقدم ، يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من مصاعب ومتاعب في التنظيم والترتيب . وفي هذه الحالة ، يجب على المعلم أن يتأكد من خلو درج التلميذ من جميع المواد غير الضرورية والأشياء التي لا لزوم لها . أما ولي الأمر فيجب عليه أن يحاول تنظيم غرفة ابنه في المنزل وترتيبها بالطريقة التي دأب عليها المعلم في المدرسة . ومن جانب آخر ، فإن بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من الإحباط الشديد في المدرسة . ولهاذا ، تواجههم صعوبة في تحقيق درجة الرضا لارتفاع مستويات

القلق لديهم . ونتيجة لذلك ، فعلى المعلم تصحيح واجبات التلميذ في أسرع فرصة ممكنة بغرض تحقيق الرضا وإتاحة الفرصة للتغذية الراجعة .

فضلاً عما تقدم ، فإن جميع التلاميذ يتعلمون بأساليب مختلفة . ولأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مجالات معينة تمثل نقاط القوة وأخرى معينة تمثل مواطن الضعف . فإن التلميذ إذا طولب بالإجابة على أسئلة الواجبات المدرسية خطيا، وتكون قدرته على الكتابة ضعيفة ، فإن هذا التلميذ قد يبدي مقاومة أو يلجأ إلى التجنب أو اختلاق أسباب لعدم القدرة على أداء الواجب بسبب الخوف من الفشل ومن ردة الفعل . وعليه ، ينبغي على المعلمين أن يتيحوا أمام تلاميذهم جملة من البدائل والخيارات للحصول على المعلومات والتعبير عنها على حد سواء . وتشمل البدائل والخيارات العديدة ما يلي :

أشرطة الكاسيت / التسجيل الصوتي	لوحة الإعلانات
الحوار والمناقشات	الحاسب الآلي
الاكتشافات	تقديم العروض والشرح بالاستعانة بالأمثلة والبيان بالعمل .
العرض	النقاش
الزيارات الميدانية / الأبحاث	التعبير بطريقة مسرحية
الألعاب	الجداول المطوية (فلبشارات Flipchart)
التحقيقات / إعداد التقارير	المخططات البيانية
التدريس في مجموعات كبيرة / صغيرة	النشاط المختبري

الاستماع والتعبير بالرسم البياني	أبحاث المكتبات
النماذج / المخططات النموذجية	مجموعات الحوار والنقاش
تمثيل الأدوار	المشاريع
شرائح العرض	المحاكاة
أشرطة الفيديو	الشرح عن طريق الفيديو
الكتابة	

وكما ترى ، هنالك أساليب عديدة ينبغي إتباعها مع التلميذ ذي صعوبة التعلم لضمان تحقيق النجاح في التعلم .

ويمكن لولي الأمر والمعلم مساعدة التلميذ في أداء واجباته المنزلية بتفصيل تلك الواجبات وتجزئتها إلى وحدات أصغر . وذلك بجعل الطفل يحل خمس مسائل في الرة الواحدة أو خمس جمل حتى يشعر بالنجاح . كما يجب الحرص على تقديم التغذية الراجعة الفورية إذا كان التلميذ يؤدي واجباته بطريقة غير صحيحة مع توجيهه لأداء واجبات أكثر قابلية للتوضيح والرقابة . وينبغي أيضاً على المعلم أن يعقد اجتماعات لمدة قصيرة مع التلميذ وعلى فترات متقاربة لإتاحة الفرصة لتوجيه الأسئلة وإزالة الغموض وبث روح التواصل وتفادي العزلة التي تحدث في الغالب إذا كان الواجب صعباً أكثر مما يجب .

كذلك يجب مساعدة التلميذ في استخدام قلم تعليم لتسليط الضوء على الحقائق الهامة ووضع دوائر حول المفردات اللغوية الهامة وكتابة الملاحظات على الهوامش ، وإن هذا النوع من المدخلات التي تستخدم فيها عدة حواس من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز قدرات التلميذ وتحفيزه على تذكر ما يقوم بقراءته .

تلبية المتطلبات الفردية عبر الأنشطة الجماعية

يحتاج المعلم أحياناً أن يلبي احتياجات التلميذ ذي صعوبات التعلم من خلال بعض الأنشطة الجماعية ، ويمكن تحقيق ذلك على النحو التالي :

1 - استخدام أكثر من طريقة من طرق العرض والتدرسي :

أ) اجمع بين طريقتي العرض السمعية والبصرية ، على سبيل المثال في التهجئة انطق الكلمة واكتبها على السبورة .

ب) قم بشرح الواجب مستعيناً بالأمثلة التوضيحية والبيان بالعمل .

ج) قم بتسجيل محتويات الكتب المدرسية على أشرطة صوتية .

2 - حدد مراحل التعلم مختلف المهارات ومستويات الاهتمام .

3 - استخدام مسجلات الصوت المزودة بسماعات تثبت على الأذن .

4 - اتبع طريقة تدريس الأقران ، والتي تقوم بموجبها أحد التلاميذ بتدريس زملائه .

5 - نوع الأساليب والشروط المطلوبة للإجابة على الأسئلة :

أ) اسمح للتلاميذ بأن يجيبوا على أسئلة الاختبار شفهياً .

ب) إذا لم يتمكن التلميذ من الإجابة الشفهية أو عن طريق الرسم البياني ، اسمح له بالتعرف على الإجابة عن طريق الإشارة أو التعبير بالوجه .

7 - استخدم لوحات الإعلانات كوسائل تعليمية .

8 - شجع التلاميذ على أن يقوم كل منهم بمراقبة مدى التقدم في مستواه (مراقبة ذاتية).

9 - قم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب الاحتياجات والاهتمامات وما في حكمهما.

10 - استخدام استراتيجية إبرام العقود مع التلاميذ .

11 - استخدام مواد التدريس الذاتي (من غير معلم) .

12 - قـــم بتـــلوين المـواد وترميـزها حسب مستوى المهارات أو طريقة العرض والتدريس

13- انسخ صفحات من دفاتر الواجبات حسب مجالات المهارات واحفظ تلك الصفحات في ملف لأغراض الاستخدام مع الأفراد والمجموعات الصغيرة .

14- استخدم أشرطة الصور (وهي عبارة عن أفلام مكونة من صور ساكنة مذيلة بشروح ، وتستخدم كوسائل إيضاح تعليمية) وشرائح العرض والأفلام لأغراض التدريس التوجيهي للمجموعتين الصغيرة أو الأفراد .

15- استعن بتلاميذ من الصفوف العليا لتطوير المهارات الفردية .

16- ضع أسئلة بمستويات متفاوتة للتلاميذ ذوي الخلفيات المعرفية واللغوية والإدراكية المتفاوتة .

17- استخدام القصص التي تنطوي على ممارسة الجوانب اللغوية في مجال القراءة .

18- قدم مواد ملموسة (مدركة بالحواس) وتجارب واقعية للتلاميذ .

19- استجلب مواد قراءة تنطوي على درجة عالية من التشويق والإثارة وقدر محدود من المفردات اللغوية .

20- استخدام موارد متعددة مثل المسرحيات والتمثيليات والألعاب والمكتبات المحلية والزيارات الميدانية والدروس الخصوصية التي يلقيها معلمون مقطوعون .

تعديل طرق العرض وأساليب التقويم :

يتعلم بعض التلاميذ بشكل أفضل عن طريق النظر (متعلمون بصريون) وبعضهم عن طريق السمع (متعلمون سمعيون) وبعضهم عن طريق الإحساس والشعور (متعلمون عن طريق الإدراك باللمس)، وبعضهم عن طريق الجمع بين عدة أساليب مختلفة . وينبغي أن تتم عملية الضبط والتعديل من قبل المعلم لتحديد الأسلوب الأمثل المخصص لأغراض تعليم التلميذ . ويتفاوت هذا بين تلميذ وآخر ، وقد جرت العادة على إدراجه في تقييم التلميذ .

وإذا كان التلميذ أساساً ممن يتعلمون عن طريق السمع ، يمكن للمعلم إدخال التعديلات من خلال إصدار التوجيهات والتعليمات شفاهة وكتابة لحل الواجبات ، وتسجيل الإرشادات الخاصة سجل الواجبات على أشرطة كاسيت حتى يتسنى للتلميذ إعادة تشغيلها عند اللزوم ، وإعطاء التلميذ اختبارات شفهية بدلاً عن الاختبارات التحريرية ؛ وتمرين التلميذ على تطبيقات المعلومات الهامة باستخدام مسجل ؛ وسرد المعلومات وتسجيلها على آلة تسجيل وإعادة تشغيلها عند اللزوم ؛ ومطالبة التلميذ بحل تمارينه بصوت مرتفع لنفسه أو لزملائه الآخرين ؛ ومطالبة التلميذ بإغلاق عينيه لمحاولة سماع الكلمات أو المعلومات .

أما إذا تقرر أن التلميذ ممن يتعلمون عن طريق النظر في المقتم الأول ، فإنه يمكن للمعلم إدخال تعديلات على طريقة التدريس وأسلوب العرض باستخدام البطاقات المطبوعة بألوان واضحة وناصعة ؛ ومطالبة التلميذ بإغلاق عينيه ومحاولة استحضار صورة الكلمات أو تخيل المعلومات في ذهن ورؤيتها . ويمكن أيضاً للمعلم استخدام مؤشرات بصرية على السبورة لجميع التوجيهات والتعليمات الشفهية ، وتشجيع التلميذ على تسجيل الملاحظات وتدوينها خاصة الأفكار والمفاهيم والكلمات الهامة .

نظراً لوجود صعوبات تعلم لدى التلميذ فليس من المناسب أن يخضع للاختبارات التي تقدم لزملائه العاديين كما هي وبنفس الأساليب ، بل يجب أن تراعى خصائصه واحتياجاته أثناء أخذ الاختبارات . ولذا قامت وزارة التربية والتعليم ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة بوضع تعليمات مفصلة عن تقويم التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم ضمن القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التي قامت بإعدادها الأسرة الوطنية للتربية الخاصة .

فمن بين التعليمات أن يتولى معلم صعوبات التعلم اختبارات التقويم ، وأن تقرأ الأسئلة لمن يجد صعوبة في قراءتها وتكتب الإجابة في حالة عدم قدرة التلميذ على الكتابة .كما أن هناك إجراءات تتخذ في حالة وجود مشكلة في الانتباه أو الذاكرة يمكن الرجوع إلى القواعد التنظيمية .

إنـتـهـاء الـخـدمـــات :

يمكن إنهاء خدمات التلميذ عندما يتبين أنه قادر على التعلم في الفصل العادي دون مساعدة من قبل البرنامج ، ويتم الت في ذلك من قبل اللجنة التي وافقت على البرنامج .

الملاحق

خمسون اقتراحاً حول كيفية التعامل

مع تلميذ من ذوي صعوبات التعلم

1- تعرف على ما يستطيع التلميذ القيام به .

2- إسأل التلميذ عن مستوى أدائه في القراءة والإملاء والحساب وما في حكمهما .

3- تعرَّف على عدد التوجيهات التي يمكنه اتباعها وتطبيقها .

4- قم بتحليل أخطائه .

5- تخاطب معه شفاهةً وكتابةً بعبارات بسيطو ووجيزة .

6- كن متماسكاً ومضطرداً في توجيهاتك ولتكن توجيهاتك قائمة على مبدأ واحد .

7- كن سريعاً في إجاباتك ولتكن ردودك حاضرة وأجب في أسرع فرصة ممكنة .

8- قم بتوفير الأدوات والوسائل المساعدة إن كانت مفيدة ، مثل الأدوات والملصقات ولوحات تعليم الحروف ..... الخ .

9- قم بتوفير الوسائل السمعية المناسبة ـ كأشرطة التسجيل الصوتي مثلاً ـ للتلميذ الذي يتعلم عن طريق السمع لما لديه من صعوبات في التعلم عن طريق البصر .

10- قم بتوفير الوسائل البصرية المناسبة للتلميذ الذي يتعلم عن طريق البصر لما لديه من قصور في السمع ـ وذلك بنسخ الأشياء مثلاً واستخدام الأشكال وما في حكمها كموجات إرشادية .

11- دع التلميذ يتعلم المهام والواجبات الجديدة بمعدل يفوق ما هو مطلوب منه .

12- اسمح للتلميذ أن يستخدم الخط الذي يلائمه إذا كان برعاً ودقيقاً في هذا النوع من الكتابة .

13- استخدم جميع سبل التعلم والوسائل التعليمية المناسبة بجميع انواعها لمساعدة الطفل ذي صعوبات التعلم وتمكينه من التعلم والحفظ والأستيعاب ، وتشمل الوسائل الحركية والسمعية والبصرية .

14- لا تثقل كاهل الطفل بالمنبهات والمحفزات .

15- إفحص المواد الموجودة لديك للكشف عن التكرار والتسلسل السياقي .

16- قم بمراجعة المواد التجارية بحرص وعناية لفحص الحشو والتسلسل والتغذية الراجعة .

17- كن مهيأ تماماً وجاهزاً لكل الاحتمالات عند التعامل مع الطفل ذي صعوبات التعلم .

18- لا تفترض أن عملية التعلم قد تمت إلا بعد التحقيق من ذلك من خلال الفحص والاختبار .

19- لا تتوقع أن يحدث التقدم فجأة ودفعة واحدة ، وإنما من الأرجح أن يكون التقدم بطيئاً ولكنه أكيد .

20- لا تعزز الخطأ الذي يقع فيه الطفل فيترسخ في فكره ، بل أخبره بالإجابة الصحيحة . أو أعد صياغة السؤال (وجّه السؤال بصيغة أخرى) .

21- ضع الخطط والترتيبات المناسبة لتنظيم بيئة التعلم بحيث تخلو من الضوضاء والعوامل الملهية للطفل .

22- تكلم بوضوح وإيجاز عند إصدار التوجيهات وتقديم الإرشادات ، وتجنب الإسهاب والإسراف في الألفاظ .

23- ضع الخطط المناسبة لتغيير الدرس في منتصف الحصة إذا اتضح أنه غير مناسب للطفل في تلك اللحظة .

24- قم بتزويد التلميذ الذي يتعلم عن طريق البصر بنسخة من الواجبات المقررة عليه أو المطلوبة منه ، وذلك على السبورة أو على ورقة لأنه ربما لا يتمكن من فهم توجيهاتك الشفهية .

25- دع التلميذ يجلس على مقربة من المعلم بحيث يتمكن من الاستماع والرؤية بسهولة ويسر .

26- دع الطفل يتتبع إجاباته أو يتلمس أثناء العد ، وذلك للحد من النشاط الزائد وكبح جماحه .

27- استخدام أمثلة نموذجية للغة الصحيحة للطفل .

28- استخدام طريقة التحديد والتعليم بالألوان لتطوير ملكة الانتباه عن طريق البصر .

29- قم بإتاحة الوقت الكافي للتلميذ لكي يجيب أو يرد على الأسئلة .

30- قم بتلقين المهارات الجديدة بمعدل وحدة واحدة في كل مرة حتى يتمكن التلميذ من التمييز بين ما تعلمه حديثاً وما يعرفه سابقاً .

31- حاول أن تكون مضطرداً وعلى نسق واحد وتستخدم طريقة واحدة في كتابة أو طباعة الكلمات أو الحروف التي يتعين على الطفل ذي صعوبات التعلم أن يقرأها .

32- حاول أن تكفل النجاح بنسبة 80 – 90% في كل مرة عند التعامل مع تلميذ من ذوي صعوبات التعلم .

33- قلّل من متطلبات أو تفاصيل الواجب المقرر على التلميذ إذا كان من الواضح أن التلميذ لا يستطيع أن يحل الواجب بشكله الحالي.

34- تعرف على ما يرى التلميذ أنه يمثل مشكلة له .

35- اعتمد المكافآت المعنوية أو المادية أو أي نوع آخر من المكافآت وبأي أسلوب يبدو ملائماً لأن يظل التلميذ في المستوى المطلوب أو يحقق النجاح المنشود .

36- دع التلميذ يتعرف على مدى التقدم الذي أحرزه عن طريق المخططات التوضيحية والرسم البياني والجداول والسجلات وغيرها (أنواع المقارنة بين ما قبل وما بعد لرصد مدى التقدم في القراءة على سبيل المثال).

37- ساعد التلميذ على تحديد مشكلة ما على وجه الدقة ، وناقش معه الخطط الرامية إلى حلها . (ذلك أنه حتى المشكلة أو المسألة الطويلة المعقدة يمكن تقسيمها إلى مهام صغيرة متسلسلة).

38- قم على الفور بتعزيز الإجابات الصحيحة .

39 - دع التلميذ يدرك أنك تحبه مستخدماً في ذلك أكبر قدر ممكن من السبل والوسائل (سواء كان ذلك شفاهةً أو عن طريق الوسائل الملموسة أو عن طريق الاتصال بالنظر).

40- تجاهل السلوك غير الحميد أوالنشاط غير الملائم ما لم يكن بالفعل سلوكاً لا يمكن السكوت عليه .

41- اجلس في موقع أقرب إلى التلميذ أو إلى الجانب الآخر منه .

42- دع الابتسامة تعلو شفتيك والبهجة تشع من عينيك .

43- أذكر ملاحظات الإطراء وعبارات الاستحسان بحيث تخص بها كل طفل .

44- حاول أن تنهي كل حصة أو كل جلسة مع التلميذ بملاحظة مضحكة أو نهاية سعيدة .

45- إحرص على حسن الإصغاء والاستماع .

46- اختصر في الكلام بقدر الإمكان .

47- دع التلميذ يعبر بلغته الخاصة ويستخدم كلماته الخاصة ليخبرك بالتوضيح والإرشادات المتعلقة بأداء واجب ما أو كيفية معالجة واجب . وما في حكم ذلك وبذا يمكن فحص مدى استيعابه لما هو مطلوب منه .

48- اعترف للتلميذ بأخطائك حتى يتعلم الاعتراف بأخطائه والإقرار بها .

49- قم بتصحيح المفاهيم الخاطئة أو المغلوطة المقدمة للتلميذ – على أن يكون التصحيح بأسرع فرصة ممكنة .

50- قم باسكشاف المصادر الجيدة للمعلومات عن تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (مثل مواقع الإنترنت المتخصصة وورش العمل ونشرات التوعية والمحاضرات والندوات المحلية التي تتناول هذا المجال) .

أسئلة يتردد طرحها كثيرا بخصوص صعوبات التعلم

س1 : ماهي صعوبات التعلم ؟!

ج : بشكل عام ، تعرف صعوبات التعلم بأنها عبارة عن مشكلة في اكتساب ، ومن ثم استخدام ، المهارات المطلوبة للاستماع (الفهم عن طريق الاستماع) ، والتعبير الشفهي ، والقراءة ، والكتابة (الإملاء ، والتعبير ، والخط) ، والتفكير المنطقي ، والقدرة على إجراء العمليات الحسابية ؛ ولا يمكن أن تعزى المشاكل أعلاه إلى قلة الذكاء أو بيئة المدرسة ، أو المشاكل الإنفعالية أو ضعف النظر أو ضعف السمع أو القصور في الجانب الثقافي أو غياب الدافع نحو التعلم .

س2 : ماهو التلميذ ذو صعوبات التعلم ؟!

ج : هو التلميذ الذي لا تعود مشاكل التعلم لديه في المقام الأول لأي من الأسباب الآتية :

حالات الإعاقة والظروف الخاصة الأخرى ، مثل :

التخلف العقلي .

الإعاقة الإنفعالية .

الإعاقة البصرية .

الإعاقة السمعية .

الإعاقة الحركية والصحية .

محدودية فرص التعلم نتيجة لما يلي :

طول مدة الغياب عن المدرسة .

عدم مراعاة الفروق والإختلافات اللغوية .

عدم كفاءة أساليب التدريس وعد وفاءها بالمتطلبات الفنية .

محدودية الإمكانيات في جميع المجالات (على سبيل المثال، التلميذ بطيئ التعلم والذي يكون مستوى تحصيلـه متناسب مع قدراته) .

الظروف الخاصة المتعلقة بأحوال الأسرة ، وتشمل الظروف الإجتماعية ، أو البيئية ، أو الثقافية ، أو الإقتصادية ، غير الملائمة أو الظروف والأحوال الأخرى .

س 3 : كم عدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟!

ج : إلى حد ما ، يصعب الرد على هذا السؤال ، حيث يتوقف ذلك على التعريف المستخدم ؛ وتفيد معظم المصادر بأن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبلغ حوالي (5%) من إجمالي تلاميذ المدارس .

س4 : ماهي أسباب صعوبات التعلم ؟!

ج : تم تبني نظريات عديدة بخصوص أسباب صعوبات التعلم ولعل أكثرها استخدماً وذيوعا تلك التي يتم التركيز فيها على العوامل الوراثية أو المشاكل التي تكتنف فترة الحمل ، أو بعض المشكلات العصبية البسيطة ؛ وبشكل عام تبقى الأسباب غيـــر معروفة .

س5 : هل يمكن أن تظهر صعوبات التعلم الحقيقية في الصفوف الدراسية المتأخرة بدون أي مؤشرات سابقة ومبكرة ؟!

ج : في أغلب الأحيان والأحوال ، تكون صعوبات التعلم ذات ماض معروف ونمط تاريخي معهود وبأعراض تظهر منذ الوهلة الأولى دخول الطفل إلى المدرسة أو بعد ذلك بقليل ؛ فالتلميذ الذي يدرس في الصف الخامس ويحيله المعلم للاشتباه في أنه من ذوي صعوبات التعلم ، والذي لا تكون لديه صعوبات دراسية سابقه قد يعد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن لا تكون صعوبات التعلم لديهم شديدة .

س6 : هل تعد صعوبة القراءة من صعوبات التعلم ؟!

هل هما شئ واحد ؟!

ج : صعوبة القراءة هي عبارة عن حالة محددة من حالات صعوبة التعلم ، وهي حالة تشير إلى وجود مشكلة كبيرة في تعلم كيفية القراءة .

وبطبيعة الحال فإن بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ليسوا من ذوي صعوبات القراءة ولكن جميع ذوي صعوبة القراءة يعدون من ذوي صعوبات التعلم .

س7 : هل يعد قلب الحروف أو الأرقام أوعكسها (استخدام حرف محل أو قبل آخر أو رقم محل أو قبل آخر) مؤشرا لوجود صعوبات التعلم ؟!

ج : هذه من الأعراض التي بالغ الكثير في تضخيمها وينبغي للأباء أن يتذكروا دائما وأبدا أن حالات قلب الحروف والأرقام وعكسها من الحالات الشائعة والمنتشرة جداً بين الأطفال حتى الصف الثالث ؛ وأنها قد لا تشير في حد ذاتها إلى أي صعوبة تعلم ومع هذا ، إذا كان التلميذ يقوم بعكس الحروف والأعداد مراراً وتكراراً مع ظهور الأعراض الأخرى عليه ، أو إذا استمر في ذلك إلى ما بعد سن الثامنة ، ينبغي لك عندئذٍ الإنتباه لذلك .

س8 : هل يمكن أن يكون التلميذ من ذوي صعوبات التعلم في مجال دراسي واحد فقط ؟!

ج : نعم ؛ فقد تكون لدى بعض التلاميذ صعوبات تعلم تتعلق بقصر نطاق التذكر (سرعة النسيان) ، أو في إجراء العمليات الحسابية والرياضيات ، أو الإملاء أو في الفهم أثناء القراءة .

وبطبيعة الحال ، تزداد صعوبات التعلم شدة بازدياد عدد المجالات الدراسية المتأثرة بها .

س9 : ما هي أنواع أو أنماط الأعراض التي تشير إلى احتمال وجود صعوبات التعلم ؟!

ج : هناك ، عدة أعراض مختلفة من شأنها أن توحي بوجود هذه المشكلة ؛ ومن بين الأعراض الشائعة ما يلي :

وجود مشاكل في إكمال الواجبات ، والضعف في الإملاء ، ورداءة خط اليد ، وضعف المهارات الاجتماعية ، وانخفاض مستوى القراءة ، ومواجهة صعوبة في اتباع التوجهات والاستماع للتعليمات ، والتباين بين القدرات ومستوى الأداء الفعلي ، ومشاكل اللغة وضعف التناسق العضلي ، وحركة العضلات ، والتسرع والإندفاع ، وسهولة التشتت وسرعة الانصراف ، والنسيان .

المراجـــع

المراجـــع العـربيــة :

القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة . (1421هـ) . وزارة المعارف ، الأمانة العامة للتربية الخاصة : الرياض ، المملكة العربية السعودية .

دليل برنامج صعوبات التعليم بوزارة المعارف (1420هـ) . وزارة المعارف ، الأمانة العامة للتربية الخاصة ، إدارة صعوبات التعلم : الرياض ، المملكة العربية السعودية .

صعوبات التعلم ، دليل أولياء الأمور .(1420هـ) . الأمانة العامة للتربية الخاصة ، المجموهة الاستشارية لصعوبات التعلم : الرياض ، المملكة العربية السعودية .

المراجع الأجنبية :

Dyson, L, L. (2003). Childern with learning disabilities within the family context : A comparison with siddlings in Global self- concept , Academic self – Perception, and social competence . Learning disabilities research & practice, 18(1), 1-9 .

Hallahan, D.R & Kauffman, J. M. (2000). Exceptional children, introduction to special education (8th ed.). Needham, MA.: Allyn and Bacon

Harwell, J.M. (1995). Information and Materials for Assessing specific and learning Disabilities, West Nyack : NY: The center for applied research in education .

Kirk, S,A. , Gallaghe, T., & Anastasiow, N (1997). Educating exceptional children, MA : Houghton Mifflin company .

Pierangelo, R., & Jacoby, R.(1996). Special education Gide, West Nyack, NY: The center for applied research in education.